

66- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم - [00:00:35](#)

الموافق للسادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله و - [00:00:48](#)

ما اجمل ان يعيش الانسان مع القرآن قراءة وتدبرا وتأملًا وتفكرا ويكون له ايضا نصيب في مثل هذه المجالس المباركة التي باذن الله تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليه السكينة من الله جل جلاله - [00:01:06](#)

الله ايضا جل جلاله الحاضرين في الملأ الأعلى. نسأل الله ان لا يحرمنا هذا الفضل العظيم. سورة قاف وقفنا معها في لقاء الماضي وتعرفنا على هذه السورة. وعن حديث هذه السورة وهو حديثها عن اليوم الآخر - [00:01:28](#)

وقف بنا الكلام عند الآية التاسعة عشرة وهي قول الله سبحانه وتعالى وجاءت سكرة الموت بالحق لو تتأمل ترجع قليلا تجد يعني الحديث اليوم الآخر تقرير الايمان باليوم الآخر ثم - [00:01:47](#)

ذكر موقف المعاندين للامم الماضية الذين كفروا وردوا الرسالات وهم الاقوام الماضية ثم سبحانه وتعالى تحدث عن خلق الانسان عن خلق الانسان الاول قال ولقد خلقنا الانسان ثم سعة علم الله واطلاعه سبحانه وتعالى عليه. قال ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ثم تحدى سبحانه - [00:02:11](#)

تعالى عن حال الانسان في الدنيا وكيف يعيش في هذه الدنيا؟ وان وراءه ملائكة ملائكة قال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. يعني كل انسان مؤمن كان او كافرا - [00:02:40](#)

معه ملكان بل معه اكثر من ملك يعني كل انسان يوميا معك ثمانية ثمانية من الملائكة معك ثمانية من الملائكة اسمع يقول اذ يتلقى المتلقيان. هذا كاتب كاتب الحسنات وكاتب السيئات. قال عن اليمين كاتب الحسنات. وعن الشمال قعيد. يعني عن اليمين قعيد - [00:03:01](#)

يقعد ويكتب وعن الشمال قعيد. فاذا تكلم بالخير كتبها ملك الملك الموكل بالخير واليمين. وان وان فلم بالشر كتبها الملك الموكل بالسيئات وفيه ملائكة اخر من هم امامك وخلفك. واحد امامك وواحد خلفك. اصبح المجموع اربعة. هؤلاء - [00:03:30](#)

الاربعة قال النبي صلى الله عليه وسلم عنهم يتعاقبون فيكم ملائكة اللي امامك والذي خلفك الله سبحانه وتعالى ذكرهم قال سبحانه وتعالى جل جلاله ذكر الملائكة قال يحفظونه من امر الله - [00:03:57](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه من اقدار الله قد يأتيك شيء تكون من الصالحين انت تكون لك سوابق خير ومن الصالحين ومن اهل الطاعة فيصرف الله عنك بسبب اعمالك الصالحة - [00:04:16](#)

له معقبات من بين يديهم خلفه قد تكون من اهل الشر قد يكون هذا الشخص من اهل الشر من اهل المعاصي الغير مبالين فتتخلى عنه ملائكة فاذا جاء نزل القدر تخلت عنه الملائكة. فيصيبه ما يصيبه - [00:04:36](#)

الملائكة احيانا تكون حرسا لك. اذا كنت من اهل الطاعة صلى الفجر في جماعة وهو في ذمة الله. حافظ على اذكار الصباح وهو في ذمة الله. فهناك اعمال صالحة تنفع الانسان. تكون سببا في وقايتة من الشرور. وحفظه - [00:04:52](#)

من الشر ومن الحوادث. واحيانا يكون لا صلى الفجر ولم يأتي بالاذكار ولم يبالي. بل يقترب من والمعاصي فاذا نزل شيء من هذه الاقدار المقدرة تخلت عنه الملائكة. وتركته لانه لم يبالي في حق الله - [00:05:12](#)

افلم تبالي به له معقبات بين يديه ومن خلفه. اصبح عندنا اربعة ملك امامه وملك خلفه هؤلاء حفظة واثان يمين وشمال هؤلاء كتبة. كتبة وحفظة. اربعة ثم هؤلاء الاربعة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار عند صلاة الفجر وعند صلاة العصر. يعني اذا جاءت صلاة الفجر - [00:05:32](#)

صعد ملائكة الليل انتهى دورهم وجاء ملائكة النهار. فاذا جاءت صلاة العصر صعدت ملائكة النهار ونزلت ملائكة الليل فيتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار ويسألهم رب العالمين ماذا تركتم عبادي وقت الصلاة وقت صلاة الفجر وقت صلاة العصر. قال تركناهم يصلون. تركناهم وهم نائمون في فرشهم. تركناهم وهم كذا. فيخبر - [00:05:58](#)

فيخبرون الله عز وجل والله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء. اذا عندنا الان خلق الانسان وانه في هذه الدنيا وهو ويمشي بهذه الدنيا ويتنقل وينام ويقوم ويسافر ومعه ملائكة معه ملائكة اربعة اينما ذهب معه ملائكة - [00:06:28](#)

لا لا يتركونه ولا يغيبون عنه. قال اذ يتلقى المتلقيين الان عن يمين وعشما. ثم تأتي حالة الحالة النهائية في هذه الدنيا ورحيل هذا الشخص يأتي يأتي وقت وقت الانتقال من هذه الدنيا ورحيله. يقول سبحانه وتعالى وجاءت سكرة الموت بالحق - [00:06:48](#) يأتيك بعدها ماذا الخروج من القبور وهو الانتقال من القبر الى الى الحساب وعرض الاعمال وتطاير الصحف ثم مصيره الى الجنة او النار. شف الايات كلها تتحدث عن هذا. قال سبحانه وتعالى بعد ما بين ان الانسان محفوظ بالملائكة - [00:07:09](#)

وملائكة يكتبون كل ما يقوله ما يلفظ. شف قول نكرة في سياق بسياق النفي ما يلفظ من قول اي قول اي كلمة تقولها حتى الابتسامة شف الابتسامة قد تكون تدخل سرور على اخيك المسلم فلك اجر فيها. ابتسامة قد تكون على سبيل السخرية والضحك فتكون -

[00:07:31](#)

اثما عليك. وهي ابتسامة مجرد ابتسامة. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. الرقيب الذي يراقب ويكتب والعتيد الحاضر ويكتب. قال سبحانه وتعالى بعدها وجاءت سكرة الموت بالحق. الان بدأ مرحلة الرحيل من هذه الدنيا ما يدري انسان يرحل. الان ولا يرحل -

[00:08:01](#)

بعد سنين ما يدري هذا امر مغيب عنك. قد يكون شابا في العشرين ويرحل. قد يكون رجل يصل التسعين ويبقى له عمر فالاعمار بيد الله لكن لكن ينبغي للانسان ان يكون دائما على استعداد لهذه الرحلة لا يدري متى يأتيك - [00:08:29](#)

تأتي يأتيك موعد هذه الرحلة ما تدري تفاجئك هذه الرحلة انت كن دائما على استعداد للرحيل وجاءت السكرة الموت بالحق. لاحظتم انتم ناس في صحة في عافية. في رغد من العيش في طمأنينة كل شيء. بلحظة - [00:08:49](#)

ينزل الموت وهو جالس. بلحظة ينزل الموت. وجاءت سكرة الموت بالحق. السكرة وش هي السكرة ذهول ذهاب العقل. تقول فلان مصاب بسكرة. سكران. اغمي عليه ذهب عقله. خلاص ما يدري قد - [00:09:09](#)

يعني غاب عقله عن الناس عن الحضور. هذي سكرة الموت. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعاءه كثيرا اللهم هون علينا سكرات الموت كل انسان تأتية سكرات ليست سكرة سكرات الموت تصيبه شدة الموت شدة صعوبة عند خروج الروح الا من رحم

الله - [00:09:29](#)

الا من رحم الله من ارحم من انعم الله عليه ورحمه الله قد يكون هذا الشخص وهو نائم تخرج روحه وهو نائم لا يدري او تخرج روحه بسهولة ولا يدري. ولا يشعر اي شيء. وقد يعاني معاناة شديدة. ويجلس ساعات والروح تريد ان تخرج - [00:09:49](#)

ويجد شدة صعوبة جدا. ولذلك تلاحظون في بعض المستشفيات يعاني من شدة اه الموت ولا تخرج الروح فهذا قال والنبي صلى الله عليه وسلم عانى وهو سيد الخلق. سيد الخلق يقول صلى الله عليه وسلم ان للموت لسكرات ويمسح جبينه - [00:10:09](#)

وتمسح عائشة جبينه ويقول ان للموت لسكرات قال وجاءت سكرة الموت بالحق يعني هذه السكرة تأتي بالحق لابد ان تأتي. تأتي ملتبسة بالحق قال ذلك ما كنت منه تحيد. يعني تفر كل انسان يفر من الموت لا يريد الموت. عايش في هذه الدنيا لا يريد ان يخرج منها - [00:10:29](#)

ولذلك إنسان طبيعته كذا لا يرغب ويكره الموت يكره الموت قال ذلك ما كنت منه تحيد لا تريده وهو لابد لابد ان يأتي تفرون من الموت وهو ملاقيكم. لا بد من ذلك ما كنت منه تحيد. ثم تخرج هذه الروح وتفارق الجسد فيبقى الجسد - [00:10:54](#)

لا حركة فيه ينتهي الى قبره الى قبره ثم يبقى في هذا القبر تعود الروح اليه في قبره نعم تعود ويسأل في قبره عن دينه عن ربه من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ما دينك؟ يسأل ينعم في قبره؟ نعم ينعم في قبره. ينعم النعيم - [00:11:14](#)

يكون للجسد ويكون للروح او يعذب في قبره. يقول النبي صلى الله عليه وسلم القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة ومن حفر النار فيبقى في قبره قال سبحانه وتعالى ونفخ في الصور. بعد ذلك تنتهي الدنيا وتأتي الآخرة. ونفخ في الصور - [00:11:34](#)

النفخة هنا ما هي؟ الاولى ولا الثانية ها الاولى ولا الثانية او الثانية او الثانية عطيناك الجواب لا انت اسمع الآية اقرأها شف يقول ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل نفس. اذا نفخة نفخة البعث النفخة - [00:11:57](#)

الثانية تسمى بنفخة البعث. نفخة القيام الخروج من القبور. النفخة الاولى نفخة الصعق الموت. ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله هذا موت. يسمونها في النفخة الاولى ان يموت كل من على هذه الارض - [00:12:25](#)

كل من في السماوات والارض الا ما شاء الله. النفخة الثانية ونفخ ثم نفخ به اخرى فاذا هم قيام ينظرون. خرجوا من قبورهم هذه النفخة نسميها النفخة الثانية. ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. يوم القيامة يوم الوعيد لان الله وعد - [00:12:43](#)

ففيه ان يجمع الاولين والآخرين ويجازيهم. ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد جاءت يعني خرجت من قبرها. كل نفس تعود هذه الارواح الى الاجساد. وتخرج الاجساد من القبور. يخرج كل انسان - [00:13:03](#)

جسده وروحه من قبره. فاذا خرج من قبره يتلقاه اثنان من الملائكة. شف الملائكة معك في كل وقت. يتلقاه كل نفس مؤمن ولا كافر؟ ذكر ولا انثى صغير ولا كبير؟ جاءت كل نفس بدون استثناء. معها سائق يسوقها يدفعها - [00:13:23](#)

وبقوة يسوقها ان كان مؤمنا تتلقاه الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وتسوقه برفق بل يحمل على النجائب على الابل واما الكافر فيساق بقوة ويدفع بقوة لانه لا يريد امامه النار. وجاءت كل نفس معها سائق. ملك يسوقه - [00:13:43](#)

وشهيد ملك يشهد عليه. يشهد عليه امام الله عند الحساب. فلا يستطيع ان يخفي شيئا يقول سبحانه وتعالى لقد كنت ابها المخاطب ابها الانسان او قد يكون الكافر. لان المؤمن ليس في غفلة. لقد كنت في غفلة من - [00:14:03](#)

هذا المؤمن العاقل الذي يعرف عظمة هذا اليوم ويعرف انه سيقف امام الله وانه سيحاسب يكون هذا ثم نصب عينيه في كل حياته. في عند نومه وعند قيامه وعند ذهابه دائما يفكر بهذا اليوم العظيم. اما الكافر في غفلة في الدنيا - [00:14:21](#)

غفلة لا يدري عن هذا اليوم ولا ولا يستعد له. تقول له يأتيك الحساب يأتيك الموت ثم يتحاسب يوم القيامة عندك جنة عندك نار. يقول بعدين ان شاء الله بعدين نتوب الى الله. ولا يدري الا قد نزل به الموت وهو يقول اتوب اتوب. ففي غفلة في غفلة في غفلة لا يدري عن شيء. لقد كنت في غفلة - [00:14:41](#)

من هذا لما يبعث يوم القيامة يقال له كنت في غفلة في الدنيا من هذا فكشفنا الان عنك غطاءك. ازلنا عنك هذه الغفلة ذهبت انكشف الغطاء زالت الغفلة. فبصرك اليوم حديد قوي شديد. تقول فلان حاد البصر. يعني يبصر بقوة - [00:15:01](#)

يقول انت في الدنيا ما كنت تبصر القرآن ولا تبصر ولا تسمع ولا تريد تفهم وفي غفلة وفي ضياع الان يقول ربي ارجعون. الان الان انفتح كل شيء امامه. رجعت له لرجع له عقله. وحتى بصره يبصر بقوة يبصر - [00:15:21](#)

كل شيء امامه. قال فبصرك اليوم حديد وقال قرينه شف الان مثل ما ذكرنا حتى شف معه قرين. قرين هذا كل انسان معه قرين من الملائكة. وقرين من الشياطين. كل انسان - [00:15:41](#)

حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل قرين عن قرينه من الشيطان قال اعان اعانني الله عليه فاسلم. فاسلم فلا يأمرني الا بخير

اما بقية الناس معك قريبين معك قريبان. واحد من الملائكة يأمرك بالخير ويدلك على الخير. ومعك قليل من الشياطين يأمرك -

[00:16:00](#)

ويدلك على الشر. فايهما استطعت يعني هذا الشيطان استطعت ان تنتصر عليه قليلك من الشيطان انتهى قيدنا لهم قرناء من

الشياطين. كل انسان معه قرين. من اه الملائكة وقرين من الشيطان. قال شف الاول - [00:16:22](#)

الملك من الملائكة وقال قرينه هذا مالدي عتيد. عتيد يعني حاطر. يقول الملك الذي قد يكون هو الذي يسوقه او الذي يشهد هذا الملك

الذي يشهد او يسوقه قال هذا يا ربي ما لدي عتيد يعني هذه صفحاته - [00:16:43](#)

وهذه اعماله امامه. هذا ما لدي عتيد حاضر ثم قال القياء في جهنم القياء شف مثنى اثنان القرين والقرين القي في جهنم كل كفار

عنيد كل كفار عنيد القيه في يعني جهنم للكفرة المعاندين هذا معناه القي في - [00:17:03](#)

جهنم شف بدأ الان بالنار لان قبل الجنة. يأتيك بعدها حديث عن الجنة. يقول لك القي في جهنم كل كفار عنيد كل انسان عنيد معاند

كافر جاحد الكفر هو الجحود. جحود وحدانية الله جحود اوامره - [00:17:31](#)

جحود ما جاء عن الرسول جحوده الصلاة جحوده الزكاة جحوده كل اعمال الخير جحوده بر والديه هذا معنى كفار الذي يكفر بالله

وبرسله وعنيد لا يريد ان يتقبل. بعض الناس تنصحه تعظه توجهه تذكره عناد - [00:17:51](#)

عنده عناد معالج لا يقبل ولا يريد ان يتنازل. كل كفال عنيد. خذ من الصفات السيئة. قال مناع مناع للخير لا يريد الخير ابدًا. شف الان

هو مناع للخير يعني يمنع الناس من الخير. وهو في نفسه ايضا مانع نفسه من الخير. يعني هو يمنع نفسه من - [00:18:11](#)

لا يريد الخير لنفسه ولا يريد الخير للناس. فهو مناع للخير. مناع صيغة مبالغة يعني شديد المنع. لا يريد الخير للناس ولا يريد لنفسه

معتد يتعدى على حدود الله ويتعدى على حقوق الناس - [00:18:31](#)

يعني اعتداء معتدل على حق الله ينتهك محارم الله ولا يبالي ويرتكب من المعاصي ولا يبالي وايضا حقوق الناس يأخذ حقوق الناس

ويتعدى عليهم يضرب ويأخذ اموال الناس ويسرق هذا هو معتد مريح - [00:18:50](#)

يعني يشك ما عنده ايمان وتصديق قوي بان الله سيحاسبه وان مصيره الى النار او الى الجنة ما المريب شاك ما في دور ما في يوم

اخر. كثير من الناس تجد احيانا ممن ولدوا في بلاد المسلمين ولا يبالي في حقوق الناس - [00:19:10](#)

شك في اليوم الاخر وهي تقول له في بعث قال من اقول لك في بعث ما في بعث ولا شيء هذي الحياة الدنيا نعيشها ثم نموت وانتهى

امرنا بس ما فيه نموت ونحيا - [00:19:30](#)

وما يهلكنا الا الدهر هذا مريب شاك في قدرة الله وشاك في علم الله وشاك في البعث والجنة والنار هذا خذ ايضا من قال الذي جعل

مع الله اله اخر. اشرك مع الله اله اخر. يعبد من الاصنام والمعبودات والاولياء من دون الله. شف كيف - [00:19:40](#)

ما الذي يلقي في جهنم كفار عنيد مناع للخير معتد مريب مشرك بالله سيئة. هذا مصيره الى النار قال قرينه ربنا ما اطغيته. من هو

القرين هذا الشيطان هذا الشيطان. الشيطان يتبرأ منه يوم القيامة - [00:20:03](#)

قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم

لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم مسرقين - [00:20:31](#)

فهذا الشيطان الشيطان يجر الانسان ويزين له المعصية يزين له المعصية فاذا وقع في المعصية تبرأ منه وتبرمه وتركه في معصيته.

هذا الشيطان في الدنيا الدنيا يوقعك في المعاصي ويوقعك في مثل هذه الامور ثم يفر ويتركك ويجعل - [00:20:45](#)

في حيرة ما تدري ماذا تصنع؟ يوم القيامة اشد. يوم القيامة تبرأ منك. قال قرينه ربنا ما ابقيته. كيف ما اطقيته وانت جالس يعني

تدله على الدنيا كلها. قال لا ما اطغيته ولكنه كان في ظلال مبين. لو كان شف لو كان من اهل الخير والصالح تنحفظه الله - [00:21:03](#)

ان الله عز وجل ماذا قال للشيطان؟ قال الا عبادي منهم المخلصين. عبادي ليس لك عليهم سلطان ما تقدر عليهم. يوم قال لاغوينهم

قال تغوينهم تغوينهم لكن عبادي ما تستطيع ان تصل اليهم. هذا شف لما كان في ظلال بعيد - [00:21:23](#)

ولا يبالي بالمعاصي تسلط عليه الشيطان وبدأ يغويه ويظله حتى هلكه حتى هلك فاذا جاء يوم القيامة تبرأ منه قال انا ما انا ما

اطغيتهم انا ما ظللتهم انا ما تدخلت فيه. هو الذي هو الذي اراد هذا الشيء. ولذلك تجد بعض الناس يتلذذ بالمعصية - [00:21:41](#) ويحب المعاصي ويفرح بالمعاصي والشيطان يأتي يزين له. يعينه لكن هو في قلبه مريض. هو قلبه مريض فلذلك هو الا يريد الخير؟ قال ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد. قال الله سبحانه وتعالى لا تختصموه - [00:22:01](#)

لا تدخل هذا ليس وقت اختصام. الشيطان يقول انا بريء وهو يقول انت الشيطان انت السبب في ضلالي. يبدأ يتخاصمون الشيطان يقول انا بريء منك ولا اطغيته ولا فعلت كذا وكذا. وهو يقول انت الذي دللتني وانت الذي فعلت. بدأوا يتخاصمون. قال الله لا تختصموا لدي. هذا وقت الاقتصام - [00:22:18](#)

ما وقت الصيام؟ انتهى. اختصامكم هذا ما في ما في مصلحة ما في فائدة. لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد. قدمت لكم في الدنيا وبينتم لكم هذا اليوم ويوم الوعيد وذكرتمكم بالجنة والنار - [00:22:38](#)

ولم تقبلوا. ثم قال ما يبذل القول لدي اليوم ما في تبديل خلاص. اهل الشقاوة لمصيرهم في نار جهنم. واهل السعادة اهل الجنة ما يبذل القول ذي. وما انا بظلام - [00:22:54](#)

لا من للعبيد. شف ظلام صيغة مبالغة. يعني الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. ولا ينقص من عملك الصالح شيئا ولا يزيد اي لا يزيد على صاحبه السيئات عذابا لا يستحقه. يعطيه قدر ما يستحق سبحانه وتعالى. ظلما للعبيد. ما يبذل القول الذي - [00:23:09](#) وما انا بظلام للعبيد ايش الفرق بين عبيد وعباد يفرقون لك الا واحد. يعني مثلا والله مو بظلام للعباد ولا العبید كله واحد ولا في فرق.

القرآن ما قال عباد. قال عبید - [00:23:31](#)

احسنت بارك الله فيك شف الله سبحانه وتعالى قال ان عبادي دائما يقول عبادي ما يقول عبیدی عبادي قال وعباد الرحمن ما قال وعبید الرحمن ليش لان كلمة عبید عامة يدخل فيها المسلم والكافر. لما تقول عبید عامة. لما تقول عباد الله ما يدخل الكافر -

[00:23:46](#)

ما في اية تقول عباد الله فيها كافر. واضح؟ شف وما انا بظلام للطرفين كلهم. مظلما للعبید ثم يقول سبحانه وتعالى يخبر عن النار التي الله سبحانه وتعالى اقسام اقسام بنفسه واقسم هو سبحانه وتعالى وقسم - [00:24:11](#)

عظيم شريف ماذا قال؟ قال لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. هل انت يوم نقول جهنم؟ هل هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ يعني تريد زيادة تريد زيادة - [00:24:31](#)

قل هل من وتقول هل من مزيد؟ الله توعداها باي شيء بان او وعدها بان بان تمتلى. لاملأن جهنم من الجن سوى الناس اجمعين. هل امتلأت؟ هل من هل من مزيد؟ قال جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيضع الجبار قدمه - [00:24:51](#)

فيها فتنزوي ينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط يعني حسبي حسبي. وتمتلى فتمتلى قال هنا وازلفت الجنة. لما ذكر اهل النار ومصيرهم وما جرى لهم بعدها مثل ما ذكرنا - [00:25:11](#)

في القرآن ترغيب وترهيب. الله يحذرك ويخوفك وفي نفس الوقت يرغبك. يرغبك في الطاعات. فعندك طريقان عندك اسلك طريقين. طريق يخوفك الله ويحذرك من لا تسلكه. انتبه. نهاية سيئة فلا لا تسلك هذا الطريق ولا تمشي معه - [00:25:31](#)

ويدلك على طريق النجاة والسلامة. هذا القرآن كله كذا. خذ طريق انا هديناه السبيل. اما شاكرا واما كفورا. امامك طريقان. الان يذكر لك الله لك طريق النجاة والسلامة. ان كنت عاقلا عندك عقل تفهم. عاقل تتجنب طريق الهلاك والضلال. الان لو اقول لك - [00:25:51](#)

تريد ان تسافر من بلد الى بلد ولا تعرف الطريق. قال لك هذا الشخص هذه البلدة لها طريقان. طريق سلامة كل سلامة وراحة ولا في يعني خوف ولا شيء. اما الطريق الثاني فهو مخوف. لا فيه محطات وفيه قطاع طريق وفيه كذا وفيه - [00:26:11](#)

كذا انا انصحك لا تروح مع هذا الطريق خذ هذا الطريق هل يسلك هذا ولا يسلك هذا؟ اين يسلك؟ الذي عنده عقل. تجد بعض الناس عنده نقص في عقله. ما نقصه غير مبالي ولا يهتم - [00:26:30](#)

قال لا اشيك الطريق هذا والي كاتبه الله بيحصل ما عليك ان شاء الله ما عليك تسلك طريق الهلاك اين عقلك طريق السلامة تقول لا اريد طريق الهلاك. هذا قرآن. قرآن يقول لك كذا. هذا طريق الهلاك. الان يأتيك طريق السلامة - [00:26:45](#)

قال سبحانه وتعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. شف تأمل هذه الايات. ازلفت قربت. الجنة تقرب قبل ان تذهب اليها كيف تقرب؟ قال اهل التفسير مثل ما انك في الدنيا تطوى لك الارض تريد تذهب الى بلدة بعيدة الله سبحانه وتعالى يطوي لك الارض -

00:27:01

بحيث انك تصلها بسرعة. كذلك الجنة تطوى لك المسافة فتصلها بسرعة وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. شف ازلفت معناها قربت.

طيب يكفي؟ قال لا غير بعيد ازلفت بقوة. حتى تكون قريبة جدا لمن - 00:27:25

للمتقين. من هم المتقون؟ حتى نكون معهم هذه كلمة المتقين تتكرر في القرآن كثيرا. الذين اتقوا المتقين. الله يقول في القرآن هدى

للمتقين. ما قال هدى للناس. قال هدى للمتقين - 00:27:47

وقالوا سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت ما قال اعدت للمؤمنين او الصادقين لا قال اعد المتقين.

دائما الجزاء في الجنة للمتقين للمتقين. المتقون من هم؟ هم الذين خافوا الله. ليلهم ونهارهم - 00:28:00

تقول هم الذين حافظوا على ما امرهم الله به في شرعه. تجده يؤذن يؤذن المؤذن في المسجد وتجده صلاة الفجر في المسجد.

تجده يخاف الله اذا عرف ان هذا طريق حرام يبتعد عنه. هذه التقوى. تقوى الخوف من الله - 00:28:20

التقوى امثال اوامر الله وابتعاد عن نواهيه. اذا حققت معنى التقوى كنت مع هؤلاء وفي جملة هؤلاء تخاف تبتعد عن عاصي وتقبل

على الطاعات. للمتقين ثم يقول سبحانه وتعالى هذا ما توعدون اي هذا الفوز بجنت النعيم - 00:28:40

الجنة تكون للمتقين غير بعيد. قال هذا ما توعدون ايها المؤمنون. يعدكم الله بالجنة من من يعد الله بالجنة؟ قال لكل اواب حفيظ.

شف كانه يبين لك التقوى. التقوى كل اواب. الاواب يعني يرجع دائما الى ربه - 00:29:00

شف في فرق بين فلان يتوب تواب وبين اواب. فرق دقيق. ما الفرق؟ التواب الذي وقع في معصية وتاب نقول هذا يتوب دائما.

الاواب دائما يرجع الى ربه. لو لم يقع في معصية. دائما يرجع الى ربه كل شيء يرجع اليه بالطاعات - 00:29:20

استغفر كثيرا النبي صلى الله عليه وسلم وهو معصوم من الذنوب وقد لا يقع في الذنوب ولو وقع فيها نبه عليه مباشرة ومع ذلك يعد

لهم في المجلس اكثر من سبعين مرة يستغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:29:40

ونحن من ذنوبنا كثيرة وتجدي قليل من الناس من يكثر من الاستغفار. تريد ان تكون اوابا اكثر من الاستغفار دائما على لسانك كلمة

استغفر الله دائما استغفر الله. قال لكل اواب حفيظ حفيظ يعني حفظ - 00:29:56

حق الله عليه. حفظ حق الله عليه. حافظ على اوامر الله. هذا هو الحفيظ ستأتيك الان صفات مثل ما استمعنا لصفات الصفات هذا

صاحب النار لما قال الله سبحانه وتعالى كفار عنيد من نعل - 00:30:16

الخير الى اخره الان خذ المتقين من هم؟ قال اواب. حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب خاف خشي الرحمن بالغيب. كيف

بالغيب؟ الله غائب غائب عنك الله مطلع لك انت الان في نظرك ان بعض الناس يقول الله غير يعني يعني معنى هذا انك تخاف

- 00:30:33

الله وهو وانت لم تره. وانت لم تره هذا معناه. او بالغيب يعني اذا غاب الناس عنك. تجد بعض الناس اذا خلا بنفسه وقع في المحرمات

وقع في المحرمات هذا ما خشي الله بالغيب اذا كان في سيارته ما عنده احد او في غرفة او اعزكم الله في دورة مياه او نحو ذلك

يرتكب معاصي - 00:30:56

فهذا ما خشي الله بالغيب او مثل ما ذكرنا في المعنى الاول يخشى الله بالغيب يعني يخاف الله وهو لم يره سبحانه وتعالى. قال فان

لم تكن تراه فان انه يراك. قال شف قال هنا غير بعيد. قال هنا من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب - 00:31:19

يعني مقبل على ربه منيب يعني مثل ما ذكرنا تقول فلان الانابة ما هي الرجوع الى الله نائم اناب رجع الى الله اناب قال الله سبحانه

وتعالى في وصف ابراهيم ان ابراهيم لحليم اواه منيب يعني كثير الرجوع الى الله - 00:31:41

فانت شوف الاوصاف هذي طبقها على نفسك. كل اواب كثير الاستغفار الرجوع الى الله. حفيظ حافظ حافظ لشرع الله وحافظ

حقوق الله يخشى الله من خشي الرحمن يخاف الله بالغيب وجاء قلبه منيب راجع كثير الى الله هو - 00:32:02

ويرجع قلبه ايضا يرجع الى الله هذا الذي اتصف بهذه الصفات ماذا يقال له يوم القيامة؟ ادخلوها بسلام من الازى والضرر لا يصيبك شيء فيها. ادخلوها بسلام والملائكة تسلم عليكم. ويأتيك السلام من الله. سلام قولاً - [00:32:22](#)

من رب رحيم ويسلم المؤمنون بعضهم على بعض. ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. اي ذلك الدخول اذا دخلتم الجنة فزتم بها فوز خلود لا خروج منها ابد. لا خروج منها وما هم منها بمخرجين. قال سبحانه وتعالى في نعيم - [00:32:42](#)

الجنة لهم ما يشاؤون فيها. كل ما تشتهي النفس وتلد الاعين موجود فيها لهم ما يشاؤون فيها. كل ما تتمناه انت موجود في الجنة. اكثر من كذا اعظم شيء ان تتمنى اي شيء تتمناه - [00:33:02](#)

الجنة لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا ايضا مزيد. قال اهل التفسير المراد بقوله ولدينا مزيد هو كقوله تعالى الا للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ما هي؟ فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالنظر الى رب العالمين جل جلاله. اعظم نعيم في الجنة رؤية - [00:33:19](#)

الله سبحانه وتعالى الذي قال في حق الكفار كلا انهم يومئذ انهم لعل محجوبون. قال كلا انهم يومئذ لمحجوبون يحجب ولا يرى الله والمؤمن يتلذذ برؤية ربه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم. كما ترون - [00:33:39](#)

القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. من اعظم نعيم الجنة التلذذ. وانت تقول اللهم اسألك لذة النظر الى وجهك اخي الكريم والشوق الى لقاءك. واعظم نعيم في الجنة هو النظر الى رب العالمين. قال تعالى كلا - [00:33:59](#)

قال قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها الى ربها ناظرة. قال هنا ولدينا مزيد من يعني زيادة على هذا النعيم التلذذ برؤية الله جل جلاله. قال سبحانه وتعالى لما عرض لنا عذاب اهل النار وحذرنا منه. ثم عرضنا نعيم اهل الجنة ورغبنا فيه. عادت الايات الى موقف - [00:34:19](#)

الكفار التي ذكرها الله في اول السورة اذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. وان عقولكم حكم عقلك ولا تحكم شرع الله. الله يخبرك بالبعث تقول لا. اذا متنا وكنا ترابا اي اذا متنا كنا ترابا ذلك رجع بعيد. قال الله تهديدا لهم - [00:34:48](#)

وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا. يقول اهلكنا قبل قومك يا محمد وقبل اهل مكة وكفار قريش اهلكنا قرون كثيرة. امم كثيرة. هم كانوا اشد من قومك بطشة. اشد قوة ويبطشون في الارض - [00:35:06](#)

يعني اشد منهم قوة وانتقاما فنقبوا في البلاد هل من محيص؟ فنقبوا يعني ما مكانة في الارض يعني ساروا وانتقلوا من مكان الى مكان وحفروا وفعلوا وزرعوا وغرسوا بنوا بنايات وحفروا الخنادق والانفاق وفعلوا في الجبال البيوت ينحتون منها فعلوا اشياء عظيمة - [00:35:26](#)

نقبوا في البلاد ساروا فيها في البلاد هل من محيص؟ هل من مفر من حكم الله؟ ما فروا من الله. مع قوتهم التي اعطاهم الله ومع ذلك اذعنوا لحكم الله انتقم الله منهم لما كفروا برسله. هل من محيص؟ هل من مهرب - [00:35:56](#)

هل احد منهم استطاع ان يهرب؟ ما استطاع. قال الله سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى. في هذه الاخبار وبيان الامم الماضية ذكرى لمن كان له قلب. في ذلك شف في ذلك فيما ذكرناه. سواء من اهلك الامم الماضية او ما ذكرناه - [00:36:16](#)

من الوعد الكريم لاصحاب الجنة او ما ذكره الله من الوعيد الشديد لاهل النار قال ان في ذلك لذكرى يتذكر بها ما ينتبه عظم بها من من هو الذي يتعظ من هو لمن كان له قلب. قلبه سليم قلبه صاحي يتذكر اما اللي - [00:36:36](#)

قلبه ميت مريض فيه علة هذا ما ما يتذكر ولا ينتفع. قال لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد القى السمع اصغى باذنيه مقبلا على الله وهو الشهيد يعني يشهد ويسمع يشهد بعينيه وحاضر - [00:36:56](#)

ويسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى. فالذي يقرأ القرآن او تقرأ عليه الايات يأتي بقلب سليم ويسمع ويستوعب ما يقال له ويحذر ويخاف ويبكي ويخشع او يلقي سمعه ويسقي ويستبيت - [00:37:16](#)

هذا هو الذي ينتفع. اما لا قلب ولا سمع ولا بصر ما فيه فائدة ثم سبحانه وتعالى يذكر ايضا ايظا مثل ما انه اهلك الامم الماضية دل على قوته يذكر لنا ايظا قدرته سبحانه وتعالى الفائز - [00:37:36](#)

على خلق الخلق العظيم وهو خلق السماوات والارض. قال ولقد خلقنا اذا كنتم تشكون في البعث فان الله خلق فما هو اعظم؟ كيف

انسان صغير؟ مخلوق ضعيف والسموات والارض اعظم منه لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. قال ولقد خلقنا السماوات - [00:37:55](#)

والارض وما بينهما في ستة ايام. بدأت الاحد وانتهت يوم الجمعة. ستة ايام. اليوم عند الله كم وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. في ستة ايام الله قادر على ان يقول السماوات والارض كن وتكون بلحظة - [00:38:15](#)
لكن اراد ان يبين العباد ان الامور تمشي بهدوء وترتيب. يعلم الخلق يعلم الخلق ان الامور تحتاج الى ترتيبها الا قادر الله ان يقول كن فيكون لا يعجزه. لكن تعويد الناس النظام. قال وما بينهم في ستة ايام وما مسنا من - [00:38:35](#)
اي من تعب واعياء. لان اليهود قالوا ان ان يعظمون السبت هم. ليس يعظمون السبت؟ قالوا لان الله خلق السماوات والارض يوم الاحد وانتهى انتهى منها يوم الجمعة ستة ايام. فلما جاء السبت استراح - [00:38:55](#)

استراح من خلق السماوات والارض. شف كيف الجهل عندهم؟ اتهموا الله يتهمون الله بالاعياء والتعب اليهود يقولون يد الله مغلوله غلت ايديهم. اليهود يقولون ان الله فقير ونحن اغنياء. يقول نحن اغنياء والله فقير. شف كيف - [00:39:13](#)
قراءة وهنا يقولون الله خلق السماوات والارض ستة ايام ثم تعب فارتاح. قال الله ما مسنا من لغوب. تكذبون يا الكذبة ما مسنا من لغوظ ثم وتعالى لما شاف سبحانه وتعالى هنا لما كان اهل مكة على عتو وشدة ومحاربة دعوة ولا يريدون القبول - [00:39:30](#)
قال الله فيه ماذا؟ قال فاصبر يا محمد واصبر لكل داعية نوجهه بالصبر اصبر على ما يقولون. اصبر على ما يقولون فان الصبر عاقبته حميدة. ونتيجته طيبة. انتظر واصبر. فاصبر على ما يقوله. كل ما يقولونه من الاستهزاء والسخرية. والاعتراض - [00:39:50](#)
وعدم الايمان اصبري على ما يقولون. طيب اذا صبرت قال ومما يعينك على الصبر ماذا؟ الصلاة الصلاة من اقوى اسباب اسباب التحمل والصبر ان تأتيك الان هموم وغموم افزع للصلاة - [00:40:10](#)

اذا جاءتك هموم وغموم وجاءت اتعاب امراض او نحو ذلك الجأ الى ربك واكثر من الصلاة فان الصلاة هي سبب وشفاء وتفريج هموم وغموم. قال شف النبي يكابد من شدة من قومه ويعاني وهم يردون دعوته ويؤذون - [00:40:25](#)
يعني ليس فقط مراد الدعوة يؤذونه. الله عز قال فاصبروا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس. قبل طلوع الشمس صلاة الفجر. تسبح الله يعني تصلي الفجر وتذكر الله وقبل الغروب ما هي؟ قال العصر قبل الغروب صلاة العصر. شف الفجر والعصر هي اهم الصلوات. اهم الصلوات من صلى البردين دخل - [00:40:45](#)

الجنة والعصر دائما تجمع معها ماذا الظهر يجمع معها الظهر فاصبحت عندنا الظهر والعصر مع بعض والفجر زين هذي كم؟ ثلاث صلوات قال ومن الليل فسبحه اي بعد غروب الشمس صلاة ماذا - [00:41:12](#)
والعشاء والعشاء تجمع لها. الليل يدخل فيه المغرب والعشاء. اصبحت هذه الاية من الايات الدالة على على الصلوات الخمس هذه الاية وفي غيرها. قال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس. يعني زوالها هذي صلاة الظهر. لدلوك الشمس. الى غسق الليل الظهر - [00:41:33](#)
والعصر الى غسق الليل المغرب والعشاء. ثم قال بعدها وقرآن الفجر خمس صلوات. وغيرها في آيات كثيرة تدل على الصلوات الخمس. وهذه اية تدخل فيها الصلوات الخمس لان الله يقول واقم الصلاة لذكري. ويدخل بذلك الاذكار واورد الصباح والمساء - [00:41:53](#)

كلها داخلة. قال سبحانه وتعالى ومن الليل فسبحوا وادبار السجود. كيف ادبار السجود؟ يعني السجود يعني الصلوات لان الصلاة احيانا تسمى بركة تقول تقول اذهب اركع ركعتين يعني صلاتي. ممكن تسمى بالسجدة. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال رجل لما قال له الرجل يا رسول الله - [00:42:13](#)

ادعو الله ان اكون رفيقك في الجنة قال اعني على نفسك بكثرة السجود يعني الصلوات. فقال هنا الشيخ قال وادبار السجود يعني بعد صلوات تحافظ على الاذكار. اذكار تذكر الله. شف بعض الناس او كثير من الناس تلاحظهم. اذا سلم الامام من الصلاة قبل ان - [00:42:36](#)

ينصرف الامام يلتفت اليها كثير منهم خرجوا مع من المسجد وين تروح كم تاخذ منك الاذكار من دقيقة؟ ولا ثلاث دقائق. ان تقول

استغفر الله، استغفر اللهم انت السلام ومنك السلام. اجلس اذكر الله قليلا. وين تروح؟ طابير على هالدنيا - [00:42:56](#)

تخرج مسرعة وين رايح؟ الا اذا كان عنده ظرف. ظرف يعني قاهر هذا شي ثاني هذا يستثنى ويذكر الله وهو يمشي يذكر الله قياما لكن الغالب وين يروح؟ ما عنده شغل. يعني ما هناك ما في اشغال يعني مهمة ضرورية. مسرعا لا لا لا اجلس - [00:43:12](#)

مسجد واذكروا الله واتي بالاذكار فيها خير لك. وصلي الراتبة ان كانت راتبة بعدية كالمغرب والعشاء. صل. اجلس استعجل صلاتي به ايضا البعدية من الظهر انتظر وصل وتأنى هذه صلاة ما تدري قد تكون اخر صلاة لك فلا تستعجل اما - [00:43:32](#)

يطيع الشيطان الشيطان يعني ينغز وينزغ الانسان اخرج بسرعة اخرج بسرعة اذهب الى كذا اذهب يذكرك باشياء حتى يشغلك اطمئن. قال الله سبحانه وتعالى فسبحوا وادبار السجود واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. تعود الايات بعد هذا الامر بالصبر والصلاة - [00:43:52](#)

تعود الايات لاي شيء تعود الايات الى التذكير بهذا اليوم العظيم الذي ينبغي لكل انسان الا يغيب عنه كأن الله يقول لا يغيب عنكم هذا اليوم. اعينه لكم مرة ثانية واعيد الثالثة والرابعة حتى يكون - [00:44:17](#)

في ذهنك امامك يوم القيامة هذا امامك. يوم الآخر هذا امامك. استعد له. يقول واستمع يوم ينادي المنادي. من هو المنادي؟ الذي ينفخ في من هو الذي ينفخ في السور؟ هو من هو؟ ها - [00:44:31](#)

اسمه اسرافيل احسنت. اسرافيل ينفخ في الصور من مكان قريب. مكان قريب يعني كل يسمعه. ما يقول والله انا ما سمعته بعيد عني الى مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق. الصيحة خروج الناس من قبورهم. ذلك ماذا؟ يوم الخروج. اي - [00:44:47](#)

صيحة هذي اي النفخة الاولى والثانية؟ الثانية ليش؟ كيف كيف قلت الثانية؟ يوم الخروج يوم الخروج قال انا نحن سبحانه. نحيا ونميت. نحياه في الدنيا ونميت. وفي الآخرة نحياهم من قبورهم ولا موت بعد ذلك. قال انا نحن نحيا نحيا الناس الان في الدنيا نخلقهم ونميتهم ثم - [00:45:07](#)

ثم ماذا؟ الينا المصير. لازم انت تعرف هذي الاية تضع تحتها خط ولا تغيب عنك. الله يحيي يحييك مثل ما احياك الان في هالدنيا يميتك ثم اليه المصير. هذي لابد ان تكون في جدول اعمالك اليومية. نحيا ونميت والينا المصير. والينا - [00:45:37](#)

يقول نحيا ميت الينا المصير متى المصير؟ قال يوم تشقق الارض عنهم سراجا. تشقق الارض عن القبور وتنشق القبور تنشق القبور تشقق الارض عنهم سراجا يعني مسرعين يخرجون من قبورهم. ينفذ الغبار عن رأسه ويخرج بسرعة - [00:45:59](#)

قال ذلك حشر علينا يسير. الخلق من اول ادم الى اخر الخلق كم اعدادهم؟ كم اعدادهم؟ يقول الله حشر اين يجب؟ يحاسبهم في ساعة في لحظة. يحاسبهم في ساعة. قيل لابن عباس كيف يحاسبهم في ساعة؟ قال مثل ما انه - [00:46:19](#)

اطعمهم في ساعة يحاسبهم في ساعة. تلاحظ الناس في لحظة احيانا في رمضان مثلا. كل الناس يأكلون في لحظة بمجرد الاذان قل له ما الذي طعمهم؟ الذي اطعمهم قادر على ان يحاسبهم في لحظة. قال ذلك حشر علينا يسير. نحن اعلم ما يقولون. قومك يقولون - [00:46:38](#)

ويكذبون ويقولون ذلك رجع بعيد ادا متنا يقول نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجارة انت ما انت انت عليك البلاغ لا تلزمهم بقوة ولا تجبرهم على انت تبلغ رسالتك وتعظمهم وتذكرهم بالقرآن فقط - [00:46:58](#)

ولذلك قال ما انت عليهم بجبار ولكن ذكر فذكر بالقرآن يذكر من؟ يذكر الناس كلهم لكن من الذي ينتفع من يخاف وعيد الذي يخاف عيد الزمه وذكره بالقرآن. والتذكير عام لكن احرص على من من يقبل عليك. ويأتيك ويريد - [00:47:18](#)

ان ان ينتفع بالقرآن هو الذي يخاف وعيد يخاف يوم القيامة هذا الذي ينتفع بالقرآن اما غير ما ينتفع. فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. من يخاف الله عز وجل ويخاف لقاءه يوم القيامة ويوم ويقابل الله سبحانه وتعالى هذا الذي دائما تذكره بالقرآن وكل ما جلست في مجلس وهذا الذي - [00:47:39](#)

ينبغي لنا يا اخوان حقيقة كل ما جلسنا في مجلس استراحة مخيم كشته وغير ذلك اجتماع في بيت اجتماع في اي مكان ينبغي ان يذكر بعضنا بعضا بالايات القرآنية. نفتتح بمجالسنا هذه هذا القرآن العظيم كلام الله. لا نفتح بكلام - [00:47:59](#)

يكون وبالا وقد يكون هذا المجلس تره وخسارة عليك. اجلس وذكر وانتفع بهذا القرآن. اسأل الله سبحانه ان ينفعنا بهذا القرآن. وهذه السورة سورة عظيمة جليلة نقلتنا من هذه الدنيا الى عالم اخر عشته كأنك تناظر امامك النار وامامك الجنة وما الذي - [00:48:19](#) تريد ان تفعله؟ ما الذي تريد ان تتجنبه؟ كل هذا يعني حياة القلوب حياة ولذلك تلاحظ القرآن يركز على القلب قال شف قال وجاء بقلب منيب وقال لمن كان له قلب. قلب اذا كان سليما تقبل هذا الشيء. واذا كان مريضا مغلق بالسيئات - [00:48:39](#) هذا ما فيه نفع الا ان يتوب الى الله والله سبحانه يصلح قلبه. اسأل الله ان يصلح قلوبنا وان ينفعنا بالقرآن ويجعله لنا شفاء وموعظة وذكرى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:59](#) قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:49:18](#)